تلك الكتب

البحث ومنظمات المجتمع المدني

تعد الندوات والمؤتمرات من اهم وابرز النشاطات التي تعقدها منظمات المجتمع المدني، وبدونها تكون هذه المنظمات خاوية، فراغة وتعقد وتمر دون فعالية ودون دراسة لاوضاعها ودون تحديد ينبغي تحقيقه لواقعها، ومستقبلها ذلك ان الندوات والمؤتمرات غالبا ما تكون مؤتمرات لمراحل معينة، وهي تحقق ذلك من خلال ما يطرح فيها من دراسات وبحوث، وما يناقش فيها من قضايا ومن خطط وبرامج وتوجهات. ويفترض ان تكون الندوات والمؤتمرات مصدرا للفرح والبناء لانها تجمع الأعضاء في مناسبة معينة وتضع معطيات الماضي والمستقبل في اطار الدراسة والاستنباط ولأنها توحد الجهود باتجاه البرمجة المخططة والموحدة، ولأنها تضع التجارب المختلفة في اطار العمل الجماعي، بحيث يكون هذا العمل جامعا لها ومعززا لها، ودافعا لمزيد من وحدتها ومن تدفق الحياة فيها ويأتي الفرح في انعقاد هذه الندوات والمؤتمرات من ان البحوث والدراسات التي تعد لها وتلقى فيها قد استطاعت الإحاطة بالسلبيات ووضعت الحلول والمعالجات المناسبة لها، وقد استطاعت ان تستقطب الآراء والمواقف الإيجابية ووضعها كل ذلك في خطط وبرامج علمية مدروسة. ان المؤتمرات والندوات التي تعقد استجابة للأنظمة الداخلية، واستجابة لما ينبغي عقده من اجتماعات وما ينبغي تحضيره من أوراق انما هي مؤتمرات سطحية فراغة فالمؤتمرات والندوات ليست بكثرة اوراقها وانما هي بوسع الدراسات والبحوث التي تضع كل شيء في مكانه الحقيقي وتبعد الأشياء عن تفرقها وعن تواصلها وتفاعلها مع بعضها البعض. ان المنظمات التي تفشل في عقد الندوات والمؤتمرات وتفشل في الاستفادة منها، وفي تقويم ودراسة ما تراكم من سلبيات ومن انما هي منظمات فاشلة في عملها، كما انها قد تكون مجترة في عملها أي تتكرر وتعيد السلبيات نفسها دون ان تنتقل بوضعها الى واقع جديد، والى واقع يساعد على التغيير. ان منظمات المجتمع المدني عندما تقدم على عقد ندوة ما او مؤتمر ما فانها لا تحقق من ذلك اية مناسبة للفرح والانجاز في اغلب الأحيان، وقد تكون هذه المناسبة مصدرا للمعاناة اذ يقتصر انعقاد الندوة او المؤتمر وغيرها من النشاطات الفكرية على اشخاص يفتقرون المستلزمات من البحث، ويفتقرون لمنهجه وسياقه وما ينبغي تحقيقه من استنتاجات وتأكيده من مسلمات وضرورات. ان اغلب منظمات المجتمع المدني العربية لا تملك مراكز محدثة متطورة او ذات أسس ومستلزمات حديثة ولذلك فان المؤتمرات والندوات التي تعقدها تميل للشعارات والمواعظ والتكرار وتكون سطحية وغير قابلة على تقديم الأرقام والاحصائيات والاستبيانات المعبرة عن الواقع والتي تساعد على معالجته وتغييره. ان النقص الكبير في مراكز البحوث العربية يأتي في بعض جوانبه عن غياب هذه المراكز عن اغلب منظمات المجتمع المدني، رغم حاجتها القصوى الى هذه المراكز وحاجة جماهيرها الى ذلك والحاجة الى تحديث ووسائل البحث في جميع الصعد والميادين والحاجة الى إحلال الأرقام والاحصائيات والاستبيان محل الشعارات والمواعظ. ان من الملاحظ ان اغلب منظمات المجتمع المدني تهرع عند انعقاد الندوات والمؤتمرات الى اشخاص يكثرون من الانغمار في الانشاء وفي التعامل مع الكلمات وفي الخطابية وقد آن لاغناء ذلك بما هو علمي واحصائي واستبياني وتعزيز ذلك بالتواصل مع المعطيات العلمية الحديثة. ان التخلف في المعلومات التي تعتمدها منظمات المجتمع المدني لا يقتصر على ما هو حديث واجتماعي واقتصادي وثقافي وانما يمتد الى ما هو تاريخي بل انه تاريخي تراكمي ولذلك فان تغييره يتطلب حضورا فاعلا لمراكز البحث، وحضورا فاعلا لقيادات يتصدر البحث اهتمامها الأول والاساس.

رزاق ابراهيم حسن

بغداد

كتاب جديد يقدم وصايا غذائية

باحث يؤكد إن السعادة نبع الشباب

بغداد- الزمان

عن دار امنة للنشر والتوزيع صدر في العاصمة الاردنية عمان كتاب للباحث فاضل البدران بعنوان (السعداة ونبع الشباب الدائم تجربتي واحدث البحوث الصحية والغذائية) ويقع الكتاب الذي ساعد في اعداده الباحث احسان ياسين في 365 صفحة من القطع الكبير.

ويضم الكتاب 10فصول , يتحدث الفصل الاول عن السعادة وسبل اكتسابها, السعادة والقلق وتأثيرهما على الصحة ,الانفعالات والقلق ,اما الفصل الثاني فيقف عند (السعادة واعظم اطباء الحياة : الغذاء طبيب البشرية الاول ,الكمية والنوع وعلاقتهما بطول العمر ,تناول الطعام ,غذاء اليافعين ,تجاوز الاربعين والالتزامات المستجدة, برنامج غذائي لمن تجاوز الاربعين). وضم الفصل الثالث عنوانين هما : الاغذبية السحرية الاكثر نفعا ,الاملاح المعدنية. ويتوقف الفصل الرابع عند اغذية رافقت البشرية منذ نشأتها مميزاتها وفوائدها: النشويات, سكريات مذهلة, البروتينات)وتناول الفصل الخامس اصنافا مذهلة من الفواكه ومميزاتها وفوائدها، فيما تناول الفصل السادس (خضروات اكثر نفعا مميزاتها وفوائدها) وتناول الفصل الثامن امراض الشيخوخة والحد من سلبياتها والوقاية منها. وحمل الفصل التاسع العنوان التالي(امراض شائعة وعلاجات شائعة متوارثة ناجحة) ,وبحث الفصل العاشر في الاسترخاء والتأمل ورياضة اليوغا.ويقول الباحثان في مقدمة الكتاب انه (لا يمكن بأي حال من الاحوال قياس عمر الانسان بالايام والشهور والسنين. بل بمدى استمتاعه بحياة سعيدة صحية مطمئنة ناجحة لاطول فترة ممكنة وفق نمط عيش متكامل ,مقوماته الاساسية: السعادة والطمأنينة والاحاسيس الايجابية من جهة والاستمتاع المتوازن بمباهج الحياة ومتعها من مأكل ومشرب وفعاليات بدنية وجنسية من الجهة الاخرى فالطبيعة ونتاجاتها وخيراتها اللامحدودة من مكونات غذائية ودوائية من اهم العوامل التي حافظت على بقاء البشرية وتطورها مدى التاريخ) موضحين ان (مجتمعات الشرق الاوسط عامة تجهل اهمية الاسترخاء والتامل ورياضة اليوغا(ثورة القرن الحالي الصحية بالتعاون مع طب الاعشاب) والتي افردنا لها فصلا مركزا ومبسطا في كيفية ممارستها والتعريف بدورها الايجابي الفاعل في تنشيط الكفاءة الذهنية وابعاد شيخوخة الدماغ بشكل خاص).

دراسات مقارنة بين القرآن الكريم وكتاب العهد القديم

بغداد- الزمان

صدر للدكتورة فائزة عبد الأمير الهديب كتاب بعنوان (دراسات مقارنة بين القرآن الكريم وكتاب العهد القديم) وتعد المؤلفة نفسها من أوائل الذين تناولوا ودرسوا هذه الموضوعات، اذ تقول في المقدمة: ومن الغريب ان الدراسات المقارنة اغفلت هذا الجانب من البحث العلمي واقتصرت على قصة نبي بعينه في الكتابين وعلى عقيدة بعينها في الكتابين وتتناول المؤلفة في ستة مباحث: الماء والمطر في القرآن الكريم والعهد القديم، إضافة الى تناول الحشرات والطيور وطبائع الحيوان ومصطلح القضاء والزروع والنباتات وخصصت دراسة واحدة للعهد القديم وهي تتناول النظافة الشرعية والحفاظ على البيئة في العهد القديم.

المستقبل العربي .. مجلة مركز دراسات الوحدة العربية

عدد حافل بالجدل والتنوع الفكري

بيروت - الزمان

يحفل العدد الجديد من مجلة المستقبل العربي التي تصدر عن مركز الدراسات الوحدة العربية ببيروت، بالموضوعات السياسية والفكرية كما يغطي العدد بعض المؤتمرات ذات العلاقة بالفكر العربي والفرص الوحدوية فضلا عن العلاقات العربية الصينية التي نشرت المجلة الجزء الاول مما دار في ندوة اقيمت في بيروت بالتعاون مع جامعة شانغهاي. وتصدر صفحات العدد كلمة الامير الحسن بن طلال بعنوان الشباب العربي وصون الفكر العربي، وكان قد القاها في افتتاح المؤتمر الشبابي السابع حول التعليم والابداع والاستثمار تحت عنوان نحو رؤية عربية مشتركة وقد عقد في عمان للمدة 11-12 نيسان الماضي.وشددت الكلمة على المنطلقات الفكرية والدينية والقيمية واللغوية بوصفها عناصر نهضة جديدة تمثل استمرارا للنهضة الاولى التي قادها المفكرون العرب في نهايات القرن التاسع عشر. ويلفت النظر ان الامير حسن اعتمد مصدرين للمفكر والباحث العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان عبر كتابه الهوية والمواطنة – البدائل الملتبسة والحداثة المتعثرة وكذلك كتابه جدل الهويات في العراق – المواطنة والدولة. ويخلص الى القول (لاتزال الحاجة الى تعزيز قيم التكافل بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة). ويختار الازمة السورية انموذجا في تجسيد حجم المأساة والنزوح وقسوة الظروف وحجم الضحايا.وكتب سعد الدين ابراهيم، الناشط وعالم الاجتماع المصري بحثا بعنوان (المجتمع المدني في ظل ثورات الربيع العربي) عرف فيه المفاهيم ووصف ثورات الربيع ببراكين اجتماعية عميقة.واتسم العدد بالغنى والثراء الثقافي من خلال عرض سلسلة من مطبوعات المركز ككتاب الانتخابات الرئاسية الامريكية بابعادها التاريخية والسياسية والدستورية وكتاب السوسيويوجيا القروية بالمغرب عبر مقاربات وقضايا تناولها امحمد مهران وكتاب اخر حروب جزيرة العالم لاكسندر دوغين. كما عرضت المجلة باقة أخرى من الكتب العربية والاجنبية والتقارير البحثية .

وكالعادة فان المجلة لا تغفل بحوث الدكتور عبد الحسين شعبان الذي رفدها بموضوع يتناول الجدل الدائر بشأن تجديد الفكر الديني في شأن الاسلام والحداثة.

وتعد المجلة من بين المطبوعات الفكرية الرائدة في الوطن العربي وعرفت بمنطلقاتها القومية وطروحاتها السياسية التي تتبنى الهم القومي وتحديات المستقبل. كما عرفت بخطها المعتدل المستقل وبحثها عن كل جديد في قطاعات مكملة كالاقتصاد والسياسة الخارجية. وفي الشأن الأول كتب الباحث صبري زاير السعدي عن البديل الاقتصادي للتحرر من شراك فخ الريع النفطي في العراق فيما كتب عقل عن حركة فتح الفلسطينية بين الخلافات الداخلية والضغوط الخارجية.

غلاف المجلة

حديث لا يصدأ في مجموعة شعرية

دمشق - الزمان

صدرت عن دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق مجموعة شعرية للشاعر العراقي محمد الفهد، وهي بعنوان (حديث لا يصدأ) وتضم عددا كبيرا من قصائده العمودية والتفعيلة وقصيدة النثر، وقد كتبت مقدمة (المجموعة الأدبية السورية نجاح إبراهيم وجاء فيها: (الشاعر لا يقف عند مسألة ما وانما تلمحه يخوض آفاقا شعورية بثقة من احاسيسه وانفعالاته وتجاربه والامه، فتأتي قصيدة وكأنها تشبهه تماما بصوتها وعفويتها وطموحها وتتوطأ مع واقعه، فكأنها تكونه ويكونها، فهو ابن بيئة وواقعه والشعر من الفنون التي يخفض جناحه لما يجري في الواقع من احداث وهو أيضا يؤثر بالمتلقي بشكل كبير بوصفه يدخل قلبه وعقله من أبواب واسعة والشاعر محمد الفهد جند حرفه ليكون رهن واقعه مع اشعار من خيال وصور ورؤية خاصة به يبقى كما هو ولغة المعاناة والتأثر بالمحيط تظهر مفرداته مما هو فيه وهذا ما نجده في ديوان (حديث لا يصدأ).

الخرق والممانعة:
قراءة في التحولات الجمالية

بغداد- الزمان

يطمح الدكتور عبد القادر جبار ان يقدم دراسات جديدة عن جميع مراحل القصيدة العربية، فقد صدرت له دراسة عن القصيدة العربية الحديثة في شرق الوطن العربي وغربه، كما صدرت له دراسات عن النقد العربي الحديث، وتياراته واتجاهاته المختلفة، ويحاول الدكتور عبد القادر جبار في مؤلفاته الجديدة ان يدرس القصيدة العربية الحديثة في مرحلة ما قبل الشعر الحر، اذ صدرت له دراسة بهذا العنوان وهي من إصدارات دار الشؤون الثقافية العامة، سلسلة نقد، وتتألف من ثلاثة فصول بعد الاهداء والمقدمة والمدخل ويحمل الفصل الأول هذا العنان (تحولات القصيدة العربية الحديثة في القرن التاسع عشر) ويتوزع هذا الفصل على مباحث تتناول الحداثة بين الادراك والواقع واشكالية استدعاء لوحة الطعن واللوحات بين العودة الانية والابداع، وجاء الفصل الثاني بعنوان الخرق والممانعة ويتناول تحولات التشكيل البصري والتشكيل المتمرد، ونحو التنظيم وجاء الفصل الثالث بعنوان التشكيلات الجمالية وهو يدرس شعراء المهجر، ومدرسة الديوان ويدرس الخرق بين فكرة الحداثة والتطبيق وجماعة مجلة ابولو ويقول المؤلف في المقدمة: شغلت قضية الريادة الشعرية في مرحلة ما عرف بنهضة الشعر العربي في بدايات القرن العشرين عددا من النقاد والباحثين ويعود سبب الانشغال الى ان مفهوم الريادة مايزال موضع خلاف بين الاتجاهات والتيارات النقدية فهناك من يعتقد ان الثلاثي المصري (محمود سامي البارودي واحمد شوقي وحافظ إبراهيم) هم رواد الحداثة الشعرية العربية وهو الرأي الغالب وهناك من يرى غير ذلك ولكن الذين لا يقبلون ريادة الثلاثي المصري لم يقدموا بديلا لهم او رأيا مقنعا ينطلق من الجانب الفني في القصيدة العربية) ويناقش المؤلف هذين الرأيين متوصلا من خلال ذلك الى رأي مخالف لهما وهذا رأي يشغل صفحات الكتاب الذي جاء بعده عناوين (الخرق والممانعة: قراءة في التحولات الجمالية في القصيدة العربية الحديثة مرحلة ما قبل الشعر الحر).

مدارات عقائدية ساخنة

سدني- الزمان

صدر عن مؤسسة المثقف في سيدني –أستراليا، ودار أمل الجديدة في دمشق –سوريا، كتاب بعنوان مدارات عقائدية ساخنة حوار في مُنحنيات الأسطرة واللامعقول الديني يقع الكتاب في 450صفحة من الحجم الكبير، بغلاف أنيق زينته لوحة تذكّر بمحاكم التفتيش إبان النهضة، وقد تضمن الكتاب عشرة محاور، هي مجموع أجوبة الحوار الذي أجراه الكاتب والأديب طارق الكناني مع ماجد الغرباوي حول بعض المفردات العقيدية، وقدرتها على توجيه الوعي الفردي والعقل الجمعي، مرورا بنقد التراث، وإعادة فهم الرموز التاريخية. وقد احتدم الجدل الصاخب عبر أكثر من 100سؤال، ليتخطى الخطوط الحمراء ويتوغل في أعماق المقدس بحثا عن إجابات موضوعية تعيد للعقل الإسلامي وعيه، وقدرته على التفكير الحر.

عندما تبزغ الشمس .. مجموعة قصصية

بغداد- الزمان

صدرت للقاص جاسم خلف فلحي الطبعة الأولى من مجموعته الأولى (عندما تبزغ الشمس) ومن عناوين القصص: حكايات مقص، عندما يكتمل القمر، عاشق في زمن متوحش، الخبازة، منتصف النهار، الممر، ذكريات اخر، متاهة، كوابيس، لا وجود الا للحرب، القطط تكتب أحيانا، ويقول القاص والروائي موسى الهاشمي في مقدمة المجموعة: (جاءت ولادة هذه المجموعة القصصية الأولى للقاص جاسم خلف فلحي بعد مخاض عسير اعني بعد تأجيل ومعوقات جمة وأحجام وتردد من قبل المؤلف نفسه فوجد اصدقاؤه من ادباء وكتاب وفنانين انه تأجيل غير مبرر طالما وجدت تلك القصص طريقها الى النشر في مختلف الصحف والمجلات ولاقت اقبالا وقبولا من لدن القراء والنقاد على حد سواء رغم اختلاف مستوياتهم الثقافية والأدبية.

الثقافة الأجنبية 2017.. تنوّع عالمي

بغداد- رجاء حميد رشيد

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة، العدد الأول من مجلة الثقافة الأجنبية ,2017 وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم, والمجلة سباقة في هذا المجال وساعية لتقديم مادة تعكس الحركة الثقافية في العالم من خلال أبوابها المتنوعة ,تركز المجلة على النصوص الأدبية سواء كانت نثرية أم شعرية أم مسرحية.

خصصت المجلة في عددها ملفاً عن الشاعر الأمريكي بوب ديلان الفائز بجائزة نوبل للأدب 2016ترجمة باقر جاسم محمد ,كان فوز ديلان بنوبل مفاجأة لكثير من الكتاب والنقاد والصحفيين، ولما يدور من كلام حول أهليته الإبداعية للفوز بالجائزة الأدبية الأرفع على مستوى العالم ,فالبعض من هؤلاء ينظر على أن هذا الفوز خروج على سياقات منح الجائزة وعلى التقاليد الراسخة التي كانت معتمدة في منحها ,وحرصت المجلة على أن لا تقتصر المقالات التي تناولت هذا المبدع على تلك المترجمة عن اللغة الانكليزية فحسب بل عن لغات أخرى كذلك لتعكس نظرة متعددة الجوانب عن أبداع الشاعر.

ونشر في حقل الدراسات ترجمة فاطمة الذهبي لرواية دور القارئ في روايتي فيلدنك جوزيف اندروس وتوم جونز (مجال جديد للكتابة) هذه هي التسمية التي أطلقها فيلدنك على روايته للحصول على فكرة ما حول أبداعيتها عند وضعها إزاء خلفية مألوفة.وترجمت أيمان قاسم المسار التاريخي للاستشراق الفرنسي لهنري لورنس ,وتعد هذه الدراسة مصدراً مهماً لمعرفة المجالين العربي والإسلامي وهما المجالان اللذان أبحر المؤلف في دراستهما ,أصبح الاستشراق منهجاً علمياً في القرن السابع عشر بفضل الجهود التي بذلها النظام الملكي آنذاك ,وفي الأصل انتمت المعرفة باللغة العربية أو الدراسات العربية لحقبة القرون الوسطى ,وذلك بسبب تطور وازدهار حركة الترجمة.

وفي حقل الحوارات ,أجرت إليزابيث ماركستاين حواراً ينشر لأول مرة للشاعر جوزيف برودسكي: الإنسان ليس صخرة ترجمه محمد تركي ألنصار. اجري هذا الحوار بين الشاعر الروسي الحائز على جائزة نوبل جوزيف برودسكي والكاتبة النمساوية ماركستاين في العاصمة النمساوية فينا صيف ,1972 ويعتقد بأنه أول حوار مسجل بعد نفي الشاعر من بلاده الاتحاد السوفيتي السابق دون أي سبب مقنع ,وظل هذا الحوار محفوظاً حتى وفاة الكاتبة ماركستاين في فيينا في الخامس عشر من تشرين الأول عام ,2013وتم نشر الحوار المسجل مع المسودة بعد أسبوعين من رحيل الكاتبة في مجلة كولتا وهي واحدة من المجلات القليلة المستقلة في روسيا اليوم.

واحتوى حقل الفنون في هذا العدد ترجمة عادل العامل لفيلم (حكاية الفيلم الأول) أدريان لي, ظل لغز ما جرى للويس لي برنس وما يزال من دون حل مدة 150 عاماً حتى الآن ,فقد استقل لي برنس في خريف 1890قطاراً من ديجون إلى باريس بعد زيارة قام بها لأخيه ثم تلاشى وكان عمره 49عاماً ,وما جعل اختفاءه أكثر إثارة للتساؤل والشك زعمه انه ابتدع أول فيلم متحرك motion filmفي العالم ,وكان يخطط للكشف عن انجازه هذا لاحقاً بعد أسابيع قليلة فقط في نيويورك.

كما ترجمت واعدت أخلاص حسن رسن موضوعاً عن الأوبرا التي تعد ابرز مظاهر الحضارة الصينية القديمة في العالم يبلغ عمرها 6000عام أو أكثر ,تميزت هذه المنطقة الجغرافية الكبيرة في شرق آسيا بعادات وتقاليد متنوعة متفاوتة جداً بين المحافظات والمدن وحتى القرى ,ومن أهم مكوناتها الحضارية الأدب والموسيقى والفنون البصرية وفنون الدفاع عن النفس والمأكولات والدين وغيرها, هناك 56مجموعة عرقية معترف بها رسمياً في الصين.

وفي حقل متابعات وعروض ترجم جودت جالي (المثقفون والحرب الأهلية الاسبانية) اريك هبزبوم, ترجمة لفيلم هوليوود (كازابلانكا) الذي أصبح أيقونة دائمة لنوع من الثقافة الراقية ,على الأقل عند الأجيال السابقة ,لأشهر نجوم السينما همفري بوغارت ,انغريد بيرغمان ,وبيتر لور ,وسيدني غرينستريت ,ومارسيل داليو, وكونراد فيت ,أصبحت العبارات التي قيلت في الفيلم جزء من خطابنا: "العبها مجدداً يا سام", "ولم المشتبه بهم المعتادين".

وتضمن حقل متابعات وعروض في هذا العدد ترجمة: د.ياسين حمزة ليودميلا اوليتسكايا_ظاهرة كبيرة في الأدب الروسي لماريا كارميروفا, وهي ظاهرة كبيرة بالفعل في الأدب الروسي المعاصر ألا أن ذلك لم يكن بنفس الرؤية بالنسبة لجميع القراء ,وعلى الرغم من حصولها على العديد من الجوائز الأدبية ,وإعادة طبع نتاجاتها الأدبية عدة مرات وترجمتها إلى عدة لغات (والذي يدل على شعبيتها وزيادة الطلب على نتاجاتها) ألا انه في كثير من الأحيان يتم انتقاد أعمالها.

وترجمت عدويه الهلالي نظرية الفن ... في حياة وأعمال مارسيل بروست لبينوا اوجر ,كما ترجم عبد الصاحب محمد البطيحي الصديق لكافكا لإسحاق باشيفيس.

وضمت المجلة نصوصا وقصائد مختارة لعدد من المترجمين.